

الورد الطيب

المنتقى

من آيات الكتاب العزيز
والحديث الشريف

كتبه

علي بن سالم بن يعقوب باوزير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى ، وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى ... أما بعد :

فهذا ورد لطيف مما ورد في آيات الذكر الحكيم ، وأحاديث النبي الكريم ، عليه من الله أفضل الصلاة ، وأتم التسليم ، انتخبته ليكون عوناً للمبتدئ ، يقرأه طرفي النهار : قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ، حتى يلحق بركب المُفْرَدِينَ ^(١) ، راجياً من الله تعالى أن يتقبله بقبول حسن جميل، وأن ينفع به النفع العميم، إنه جواد كريم .



(١) (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ . لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ . لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ . مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ . يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ . وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ . وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ . وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا . وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) .

(٢) (آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ . كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرَسُولِهِ لَا يَفِرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَسُولِهِ . وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا . غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) لا يكلف الله نفساً إلا وسعها . لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت . ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا . ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا . ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به . واعف عنا واغفر لنا وارحمنا . أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين) .

(٣) (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) اللَّهُ الصَّمَدُ) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ) (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) (ثلاث مرات) .

(٤) (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ) (وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ) (وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ) (وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ) (ثلاث مرات) .

(٥) (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) (مَلِكِ النَّاسِ) (إِلَهِ النَّاسِ) (مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ) (الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ) (مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ) (ثلاث مرات) .

(١) المُفْرَدُونَ : أي المنفردون . وقد فسرهم النبي صلى الله عليه وسلم بـ (الذاكرين الله كثيراً والذاكرات) . روى الإمام مسلم - رحمه الله - في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة ، فمر على جبل يقال له : جُمدان ، فقال : (سيروا هذا جُمدان ، سبق المُفْرَدُونَ) . قالوا : وما المُفْرَدُونَ يا رسول الله ؟ قال : (الذاكرون الله كثيراً والذاكرات) .

✽ سبحان الله وبحمده ، عدد خلقه ، ورضا نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته (ثلاث مرات) .

✽ أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (ثلاث مرات) .

✽ باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء ، وهو السميع العليم (ثلاث مرات) .

✽ اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك علي ، وأبوء بذنبي ، فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .

✽ أصبحنا وأصبح الملك لله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت ، وإليك النشور . وفي المساء يقول :

أمسينا وأمسى الملك لله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، اللهم بك أمسينا ، وبك أصبحنا ، وبك نحيا وبك نموت ، وإليك المصير .

✽ رضيت بالله ربا ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً (ثلاث مرات) .

✽ حسبي الله لا إله إلا هو ، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (سبع مرات) .

✽ لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (عشر مرات) .

✽ سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم (عشر مرات) .

✽ سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر (عشر مرات) .

✽ لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير (عشر مرات) .

✽ أستغفر الله ، وأتوب إليه (عشر مرات) .

✽ اللهم إني أسألك علماً نافعاً ، ورزقاً طيباً ، وعملاً متقبلاً (ثلاث مرات) .

✽ اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة (ثلاث مرات) .

✽ يا حي يا قيوم : برحمتك أستغيث ، أصلح لي شأني كله ، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين (ثلاث مرات) .

✽ ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار (ثلاث مرات) .

✽ اللهم صلّ على محمدّ وعلى آل محمدّ ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمدّ وعلى آل محمدّ ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد (عشر مرات) ^(١) .

(١) تنبيه : تحديد بعض هذه الأذكار بعشر مرات بعضها وردت به الأحاديث ، وبعضها ورد مائة مرة ، وبعضها ورد الحث عليه مطلقاً ، فمن باب تمرين الطالب المبتدئ ، والتدرج به ، اقتصرنا على عشر ، حتى لا يستثقل الذكر ، فينقطع عنه ، وبإمكانه أن يكثر منه ما شاء ، فالله أكثر ، وفي الصحيحين : كان ﷺ إذا دعا دعا ثلاثاً ، وإذا سأل سأل ثلاثاً .